Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنـد علماء العربية اعتماداً على الأقوال المستقرأة والألفاظ المجموعة من القبائل العربية التي سجلت لغاتها؛ لغرض دراستها.

وتعـد الصيغ الثلاثية مجـردة ومـزيدة أكثر صيغ العربية استعمالا؛ لخفتها وسهـولـة نطقهـا، وجـاءت الدراسات اللغوية الحديثة مؤيدة لما ذهب إليه علماء العـربية الأقـدمـون من كثرة تلك الصيغ نتيجة استعمال العرب لها أكثر من غيرها، وسيأتي توضيح ذلك في الفصلين الثاني والثالث إن شاء الله.

٢ ـ الجهود العلمية القديمة والحديثة في دراسة الصيغ الصرفية

بدأت دراسـة الصيغ الصـرفية العـربية منذ وضع معجم العين الذي صنف الكلمـات العـربية بالنسبـة إلى عدد أحـرفها، واتخذ الإحصاء وسيلة لجمع تلك الكلمات وبيان معانيها المتنوعة، وكذلك المستعمل والمهمل منها في كلام العرب.[١٨]

وعنـدمـا ألف سيبـويه الكتـاب[١٩] حدد فيه أبنية الثلاثي المجردة ومزيداتها وغيرها من الأبنية العربية الأخرى، وأفاض في استقراء جموع التكسير ودراستها.

ثم توالت المؤلفـات العـربية بعد ذلك، حيث اتسمت بجمع علمي النحو والصرف في مؤلف واحد، يبدأ أولا بالنحو وأبوابه ثم يليه الصرف كما فعل سيبويه.

لكن أبـا عثمـان المازني (ت ٢٤٩ هـ) خص التصريف في كتاب منفصل أطلق عليه اسم (التصـريف) شرح فيه مسائله فشمل ذلك أنواع الصيغ ومفرداتها

---

(١٨) حققه الدكتور عبد الله درويش سنة ١٩٦٧.

(١٩) طبع بتحقيق عبد السلام هارون سنة ١٩٧٥-١٩٧٩ م.